فهي تحت قدمَيّ َ هاتين منها دم ربيعة بن الحارث إلا سِدانة الكعبة وسقاية الحاج .

أثر سدن رفد قال أبو عبيد : وهو عبدا بن عبدالرحمن بن أبي حسين ; قوله : المأثرة هي المكرمة . ويقال : إنها إنما سميت مأثرة لأنها تؤثر ويأثرها قرن عن قرن أي يتحدث بها كقولك : أثرتُ الحديث آثُرُه أثرا ولهذا قيل : حديث مأثور فمأثُرة مفعُلة من هذا - أي من أثرت . قال : سمعت الكسائي يقول : العرب تقول في كل الكلام : فعلت فعْلة بفتح الفاء إلا في حرفين : حَجَجْتُ حُجّة ورأيت رُؤية . وأما قوله : سدانة البيت فإنه يعني خدمته يقال منه : سَدَنْتُه أسدنُه سدانة وهو رجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم ; وكانت السِدانة واللواء في الجاهلية في بني عبد الدار وكانت السِقاية والرِفادة إلى هاشم بن عبد مناف ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس وأقرّ ذلك رسول ا على حاله في الإسلام ; والسّ ِدانة هي الحجابة